

سلمت مالطا اليوم الأربعاء طائرتين مقاتلتين إلى السلطات الليبية كان قائداهما رفضا تنفيذ تعليمات الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي بإطلاق النار على المدنيين المحتجين، وقادا طائرتيهما من طراز ميراج، وهبطا بهما في مالطا قبل عام بدون إعلان مسبق.

يشار إلى أن قرار الطيارين بالانشقاق، كان أول دليل ملموس على أن نظام القذافي شن حملة عنف لإخراص أصوات المحتجين في بنغازي، وهو التحرك الذي أدى في النهاية إلى تطبيق قرار الأمم المتحدة بفرض منطقة حظر طيران فوق ليبيا.

وسلم رئيس الوزراء المالطي لورنس جونزى، العقيد عبد الله صالحين والعقيد على الرابطة خوذتيهما خلال مراسم أقيمت في مطار مالطا.

وقال جونزى، الذى وصف المراسم بالعاطفية، إن مغادرة المقاتلتين يغلق فصلا مهما في تاريخ كل من ليبيا ومالطا.

وأضاف جونزى: "هذه تحية لشجاعة هذين الطيارين اللذين كانا رمزا لشجاعة الشعب الليبي الذى انتفض وقاتل من أجل حريته".

ووجهت وزيرة الصحة الليبية فاطمة حمروش الشكر لمالطا لاتخاذها القرار الشجاع بالإبقاء على الطائرات المقاتلة خلال الاضطرابات.

وكانت مالطا رفضت إصدار تصاريح هبوط لطائرة كانت تقل وفدا تابعا لنظام القذافي أراد تقديم طلب لاستعادة الطائرات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com